

## عادل السيوى.. وطفلة فان جوخ المجهولة!

[المثقف](#)

الأحد 23/يوليو/2017 - 05:44 م

[اشرف عبد الشافى](#)



فى واحد وعشرين يوليو أى منذ يومين بالتحديد نشرت الزميله الصحفية سماح عبد السلام صورة لها تحمل طفلة لم تتجاوز العام من عمرها تقريبا، وكتبت تعليقا على الصورة "ديالا عادل السيوى فى معرض والدها"، كانت الصورة مثيرة للانتباه ففى الخلفية لوحة شهيرة للهولندى فان جوخ وقد استحضرت عادل السيوى روحه فى تلك اللوحة فبدا مستيقظا من قيلولته الشهيرة وسط حقول القمح، بينما ظهرت الصحفية الشابة تحمل طفلتها من ذراعيها كأنما تضيفها للمشهد.

كثيرون من الأصدقاء المشتركين ومعظمهم فنانيين وصحفيين انتبهوا للصورة ربما لسحر اللوحة فعلق بعضهم وعبر غيرهم عن إعجابه، وتوزعت مباركات وتهنئات بالزواج السعيد وبالطفلة الوليدة، ولأثنى أعرف الفنان عادل السيوى وأعرف أن لديه أبناء وعائلة فقد تصورت أن الزميله الصحفية لم تقصد توريث الرجل فى "ابنة" بالمعنى الحرفى وأن الطفلة التى تحملها أمام اللوحة الساحرة ما هى إلا طفلتها وأرادت أن تهنىء الفنان بمعرضه من ناحية وأن تشير إلى إنسانيته للدرجة التى جعلها تنسب طفلتها إليه، وانتهى الأمر بالنسبة لى كمرحة من صحفية شابة إلى فنان كبير، ولم أهتم بما هو أكثر. لم تمخض على واقعة الصورة ساعات حتى فوجئت بالفنان عادل السيوى يكتب بياناً خطيرا على صفحته يحذر فيه الأصدقاء من صحفية تنسب إليه طفلة!، وذكر اسم الصحفية وأرقام المحاضر التى سجلها المحامى الخاص به فى قسم الشرطة!، وعلى الفور استرجعت الصورة التى مررت أمامى والتى تصورتها "مزحة" أو طريقة فى التهنية والاحتفاء بالفنان، وتسمرت أمام بيان "السيوى" وما تضمنه من معلومات خطيرة، فأنت أمام فنان ومترجم عالمى يحتل مكانة رفيعة فى الحياة الثقافية والتشكيلية المصرية وشارك فى أحداث مصر الكبرى قبل ثورة يناير وبعدها، والبيان المنشور فى صحيفة "بوست" على صفحته يتضمن معلومات واقعية عن واقعة "الصورة" ولا تحتاج منك كصحفى إلا مهاتفة الفنان للتأكيد على أن البيان صحيح فإن كان كذلك فما عليك إلا أن تسأل الطرف الآخر عن قصة "الصورة" التى تحولت إلى حدث، فتكتشف أنها لم تنتظر اتصالاً منك وأنها كتبت على صفحتها هذا النص: "بخصوص ما نشره الفنان عادل السيوى ضدى عبر صفحته الموقر أود القول بان هناك قضية مرفوعة امام المحكمة منذ ما يقرب من شهرين... ومن ثم سالتزم الصمت احتراماً للاجراءات القانونية وحقي انا وديالا عادل امين حسين السيوي جاي اكيد باذن الله..وبشكر كل الناس المحترمه اللي بترفض التصفيق للباطل او علي الاقل تلتزم الحياد".

إذن، لم يكن نشر صورة الطفلة فى معرض السيوى تهنية أو احتفاء بالفنان بل كانت استدراجاً لما وصل إليه الحال الآن من تالسن وإدعاء بطولات وابتزاز واستسهال فى توجيه الاتهامات وجهل تام فى توصيف ما هو مهنى وما هو غير ذلك، وسقوط مكتمل فى ضجيج وثرثرة لا تتقصى الوقائع وتراتبها بقدر ما تتقصى النوايا وتستبقي الأحداث لتضع افتراضاتها الخاصة وتطالب " المهنة " بتبني تلك الافتراضات حتى تكتمل " المهنة " المنقوصة!. المهم أن الدستور نشرت الخبر بعد اكتمال المثلث الخبرى " المدعى والمدعى عليه كطرفين أساسيين، والوقائع المذكورة على لسانهما ومدى قوتها كمستند يصلح طرفاً ثالثاً أو قاعدة للطرفين، وقد توفر ذلك فى ذكر اسم قسم الشرطة وتفاصيل المحضر الرسمى الذى ذكر عادل السيوى تفاصيله كاملة، كما توفر فى الرد الذى كتبه الزميله " سماح " وأكده فى اتصال الزميل محرر الخبر معها، تلك هى قصة الخبر بكل بساطة وديناميا فزلكة واجتهادات خاصة، أما ما بعد الخبر فلا يجوز الحديث عنه إلا بوقائع وقرائن يقدمها " الطرفين " وتصلح " قاعدة " لتبني قضية طرف ضد الطرف الآخر، وتلك مهمة تتطلب تجرداً تاماً من العواطف وتأثير الأعراف والتقاليد الاجتماعية وصولاً إلى حكم يرتضيه ضميرك المهنى.

أنت لا تريد الخبر، تريد التعاطف والانحياز لطرف، وتفترض أن نشر الخبر منسوباً للفنان عادل السيوى تقيلاً وتحقيراً من شأن الطرف الآخر، وتلك ليست قاعدة مهنية بل "قاعدتك" أنت التى تستريح إليها ومعها، أنت ترى أن النشر اختراقاً للخصوصية ولم تقل لى ما هى " الخصوصية " التى اخترقتها الصحافة فى نقل ما هو منشور على صفحات أصحابها موثقاً بالوقائع وأرقام المحاضر والصور!، أنت " تزايد " بأن نشر صورة الطفلة انتهاك لبرائتها وزج بها إلى معارك وضيفة، ولكنك لم تسأل من أين جاءت الصحافة بالصورة؟ ومن الذى حمل الطفلة وكتب التعليق الذى نسبها إلى " عادل السيوى "؟!.

لا أحد معصوم من الخطأ ولا أذافع عن الدستور ولا عن نفسى، لكننى أقول ما حدث بمنتهى الدقة وما أتصوره صحيحاً عن " المهنة " تاركاً للمتحمسين والمدنفعين والهواة تصوراتهم عنها.



**Adel El Siwi**

23 hrs · El-Qatta · 🌐

يحذر الفنان عادل السيوى من أنه يتعرض لعملية نصب واحتيال من سيدة تدعى سماح عبد السلام تزعم نسب طفله له وتحمل اسمه . وهذا أمر عارى تماماً من الصحة . وإن إجراءات قانونية قد اتخذت بالفعل ضد تلك السيدة . وقد قدم المستشار القانوني للأستاذ عادل السيوى بلاغاً إلى مباحث الانترنت ضد المذكورة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. كما حرر اليوم السبت 22 يوليو 2017 محضراً بقسم الدقى لإثبات الواقعة. ويهيب الفنان عادل السيوى بكل الأصدقاء الانتباه لذلك، حتى نتمكن من معرفة هوية الشخص أو الجهة التى تحرك تلك السيدة ، واتخاذ الإجراءات القانونية ضدها وضد كل من يشارك فى الترويج لذلك .



Mohamed Hashem, Naim Sabry and 75 others

26 Comments 18 Shares



Like



Comment



Share

عادل السيوى.. وطفلة فان جوخ المجهولة!



**سماح إبراهيم عبدالسلام**

15 hrs · 👤

بخصوص ما نشره الفنان عادل السيوى ضدي عبر صفحته الموقره اود القول بان هناك قضيه مرفوعه امام المحكمة منذ ما يقرب من شهرين... ومن ثم سالتزم الصمت احتراماً للإجراءات القانونية وحقي انا وديالا عادل امين حسين السيوى جاي اكيد باذن الله..وبشكر كل الناس المحترمه اللتي بترفض التصفيق للباطل او علي الاقل تلتزم الحياد..



Like



Comment



Hossam Gaber, الاء عثمان and 124 others



**Rania Hashem**

حبيبتي ربنا ينصرك يارب

Like · Reply · 👍 1 · 15 hrs



**محمد العون**

الله معك ، ربنا كريم ..

Like · Reply · 👍 1 · 15 hrs



**Heba Fekrey**

Chat (Off)

عادل السيوى.. وطفلة فان جوخ المجهولة!



سماح إبراهيم عبدالسلام

15 hrs ·

خصوص ما نشره الفنان عادل السيوي ضدي عبر صفحته الموقره اود القول بان هناك قضيه مرفوعه امام لمحكمة منذ ما يقرب من شهرين... ومن ثم سالتزم الصمت احتراما للاجراءات القانونيه وحقى انا وديالا عادل امين حسين السيوي جاي اكيد باذن الله..وبشكر كل الناس المحترمه اللي بترفض التصفيق للباطل او علي الاقل تلتزم الحياد..



Like



Comment



Hossam Gaber, الاء عثمان and 125 others



Rania Hashem

حبيبتي ربنا ينصرك يارب

Like · Reply · 1 · 15 hrs

عادل السيوى.. وطفلة فان جوخ المجهولة!



سماح إبراهيم عبدالسلام updated her profile picture.

8 hrs · 🌐

عمرى الحقيقى يتحسب من يوم ما نورتنى دنيتى "نياالا عادل السيوى" ..



عادل السيوى.. وطفلة فان جوخ المجهولة!